المقاتلون من فرنسا يحتمون بأقبية "تشاسوف يار"

لم يبق من المرتزقة الأجانب في أوكرانيا أحياء إلا القليل، وبين البقية محترفون خطيرون. حول ذلك، كتب فيكتور سوكيركو، في "أرغومينتي إي فاكتي":

لم يعد هناك الكثير من المرتزقة الأجانب في أوكرانيا – من أصل إجمالي بلغ حوالي 12 ألف مقاتل، يوجد الآن ما يزيد قليلاً عن 1800 يقاتلون مع القوات المسلحة الأوكرانية. هذا ما تؤكده وزارة الدفاع الروسية. وهؤلاء الأميركيون والجورجيون والكنديون والكولومبيون والفرنسيون وغيرهم مجتمعين. يحاول المسلحون الحصول على الأجر الموعود على مشاركتهم في الأعمال القتالية، لكنهم يفعلون ذلك على مضض. وبدلاً من ذلك، يبحثون عن مهمات دافئة، كالعمل مدربين في الوحدات الخلفية.

وفي الصدد، قال الخبير العسكري فلاديسلاف شوريغين، لـ"أرغومينتي إي فاكتي": "لم يعد هناك كثير من المرتزقة من الفيلق الأجنبي في القوات المسلحة الأوكرانية". "في بعض الأحيان هم كسالى لا قيمة كبيرة لهم". و"مع ذلك، ما يمكن ملاحظته هو ظهور عسكريين محترفين من دول الناتو بين الأجانب في الجيش الأوكراني. وكقاعدة عامة، هم مع قادتهم، حيث الانضباط صارم. وقد شوهد جزء من وحدات منفصلة، مثل هؤلاء الأشخاص أيضًا في تشاسوف يار، وهم فرنسيون وألمان. وانطلاقا من تدريبهم، يمكن القول إنهم جنود في القوات الخاصة، يستميتون في القتال، ويتعين على قواتنا الخاصة التغلب على خبرتهم ومواجهتهم. هذه ليست "لحوم" جنود الجيش الأوكراني الذين عبأوهم، والذين يفضلون الفرار من مواقعهم.

هنا ينبغي الانتباه إلى حقيقة أن الفرنسيين الذين تم إرسالهم إلى مناطق خطرة لا يريدون تعريض رؤوسهم للرصاص دون تفكير. بل هم يتصرفون بحذر شديد، ويحاولون البقاء في المناطق الخلفية، ويشغلون أقبية المباني الشاهقة للإقامة، ويتجمعون في مكان واحد عند أداء مهمة قتالية فحسب. وهذا ما يلاحظه أيضًا الأسرى الأوكرانيون، المضطرين للمكوث في "حفر" على خط المواجهة.

المصدر: موقع روسيا اليوم